

الدر المنثور

واتقوا ﷻ إن ﷻ خبير بما تعملون وعد ﷻ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم .

أخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن عبد ﷻ بن كثير في قوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين ﷻ شهداء بالقسط .

الآية نزلت في يهود خيبر ; ذهب رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله ليستعينهم في دية فهموا ليقتلوه فذلك قوله ولاجرمنكم شأن قوم ألاتعدلوا .
الآية .

وﷻ أعلم .

- قوله يعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا ﷻ وعلى ﷻ فليتوكل المؤمنون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد ﷻ " ان النبي صلى ﷻ عليه وآله نزل منزلا فتفرق الناس في العشاء يستطلون تحتها فعلق النبي صلى ﷻ عليه وآله سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي صلى ﷻ عليه وآله فقال : من يمنعك مني ؟ قال : ﷻ .

قال الاعرابي : مرتين أو ثلاثة من يمنعك مني ؟ والنبي صلى ﷻ عليه وآله يقول : ﷻ .
فشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى ﷻ عليه وآله أصحابه فأخبرهم بصنيع الاعرابي وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه .

" قال معمر : وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي صلى ﷻ عليه وآله فأرسلوا هذا الاعرابي ويتألوا أذكروا نعمة ﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم .
الآية .

وأخرج الحاكم وصححه عن جابر قال : قاتل رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله محارب خصة بنخل فأرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث قام على رأس رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : ﷻ فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى ﷻ عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : كن خيرا آخذ .

قال : تشهد أن